

# الحرب على سورية والعراق مخطط أميركي - صهيوني لتعميم ثقافة الفوضى والتقسيم في المنطقة

عناوين متنوّعة شكّلت محور اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، كان أبرزها الملف السوري والوضع في العراق، فعلى الرغم من الرهانات على تراجع الدور الروسي في مكافحة الإرهاب في سورية، إلا أن روسيا مستمرة بدعم سورية في مواجهة الإرهاب بحسب عدد من الدبلوماسيين والشخصيات الروسية الذين شدّدوا على أن موسكو تحارب الإرهاب في سورية وترفض استغلال الوضع الإنساني لتحقيق غايات ومصالح دولية على حساب السوريين.

لا شك في أن الأزمة في سورية كان معداً لها مسبقاً في دوائر القرار الغربية، وما الثورات العربية التي سُمّيت زوراً بالربيع العربي، والتي تحوّلت لاحقاً إلى «خريف عربي» إلا مخطط غربي - إسرائيلي» لإسقاط الأنظمة وضرب الجيوش العربية وتعميم ثقافة الفوضى وتقسيم المنطقة، كما يحصل اليوم في إقليم كردستان في العراق وبعض المناطق في سورية، مستغلين السياسات الخاطئة لمعظم الأنظمة وأوضاع الشعوب الاقتصادية الصعبة، والتناقضات المذهبية والقيومية والطائفية والعرقية في المجتمعات العربية. وفي السياق، أشار وزير الخارجية اللبناني السابق عدنان منصور، إلى أن ما يُسمّى ثورات عربية كانت لخدمة الكيان الصهيوني، واعتبر نوزاد هادي مولود، محافظ أربيل عاصمة إقليم كردستان في العراق، أن إنهاء معركة الموصل في الحرب ضدّ «داعش»، سيكون قبل نهاية العام الحالي، وربما خلال شهر أو شهرين من الآن بحسب تقديرات المسؤولين في الإقليم، فيما أكد أن جميع الاحتمالات قائمة لدى الإقليم بشأن قرار الانفصال عن العراق.



www.alsharqnews.com

## محلّون روس لرسالة: موسكو تحارب الإرهاب في سورية والمساعدات الإنسانية يجب أن تكون غير ميسّية



جذّ عدد من الدبلوماسيين والشخصيات الروسية تأكيد المواقف الروسية في دعم سورية بمواجهة الإرهاب، مشددين على أن موسكو تحارب الإرهاب في سورية، وترفض استغلال الوضع الإنساني لتحقيق غايات ومصالح دولية على حساب السوريين. وأكد سفير المهام الخاصة، ممثل وزارة الخارجية الروسية لقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون قسطنطين دولغوف، أن «روسيا تبذل اليوم قسطاً هاملاً من الجهود الموجّهة لمحاربة الإرهاب والتطرّف في الشرق الأوسط، وبصورة خاصة في سورية الصديقة». وأوضح دولغوف أن روسيا تقدّم المساعدات للشعب السوري من دون أن «تفرّق بين المواطنين السوريين»، مشدداً على أن «المساعدات الإنسانية بصورة عامة، والمقدّمة إلى سورية بصورة خاصة يجب أن تكون غير ميسّية ومن دون أي تدخل سياسي في هذه العملية، لأن المساعدات الإنسانية يجب أن تصل إلى الجميع وإلى كل من هو بحاجة لها».

بدوره، أشار المحلل السياسي والإعلامي رومان بابايان إلى أن بعض القوى تعتمد على الإرهابيين من تنظيم القاعدة وغيرهم لتحقيق أهدافها وتغض الطرف عن عملياتهم الإرهابية، مؤكداً أن هؤلاء وراء استمرار الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة.

ولفت بابايان إلى أن «الأميركيين أعلنوا أن العالم برّمته هو منطقتهم لمصلحتهم الحيوية، وهم يرون مصالحهم في الشرق الأوسط وفي سورية بهذا الشكل الذي نراه اليوم، لذلك يحاولون المحافظة على الوضع ذاته في مشاهد مختلفة».

وأدى بابايان عدم ثقته المطلقة برئيس النظام التركي رجب أردوغان، موضحاً أن التغيير الذي بدأ في سلوك النظام التركي مرده إلى إدراكه أن الولايات المتحدة لم تدعم مواقفه، وكذلك حلف الناتو لم يقف إلى جانبه، وإلتمان الذين كانوا على الدوام مع تركيا فيما أن الاتفاق مع تركيا بشأن اللاجئين مقابل ثلاثة مليارات يورو سيكون شرطاً لا يتنازل عنه رجب أردوغان رفع المبلغ إلى ستة مليارات يورو، وأدركوا أنه سيرفع هذا المبلغ إلى تسعة مليارات وأكثر، فأكفّر، لذلك اتخذ الأمان قراراً بالاعتراف بمذابح الأرمن والمسيحيين في تركيا، ما يدل على أن أقرب حليف له لتكفأ عنه وأدار ظهره له».

وقال بابايان: «أن الوضع المعيشي الداخلي في تركيا تعرّض لهزّات موجهة نتيجة السياسة المغامرة لأردوغان، حيث تحلّل قطاع السياحة أعباء هذه السياسة وتعرّض لخسائر كبيرة، كما تعرّضت شركات البناء التركية العاملة في روسيا لعنق هذه الخسائر، وقام باعتقال نصف جنرالات الجيش التركي، ناهيك عن تضاد قوة المعارضة السياسية الداخلية، وكل هذه العوامل تدل على عدم الاستقرار وخوف أردوغان، ما دفعه إلى تقديم الاعتذار لروسيا، واليوم يتحدث عن استعداده للتعاون معها لكنني لا أثق به أبداً».

بدوره، أوضح مسؤول مركز دراسات المجتمع الشعبي الروسي العالمي ألكسندر روداكوف، أن المركز يدعم العملية الإنسانية في حلب، وسيبذل جهوده في المشاركة بتقديم المساعدات التي تخطط الجهات الشعبية الروسية لتقديمها للأطفال حلب قبل بدء العام الدراسي، مؤكداً أن المجتمع لن يحدد عن القيام بمهامه الاجتماعية ولن يتبعد عن الفضاء الشعبي في العمل على تعزيز العلاقة بين الشعبين الروسي والسوري.

وأوضح روداكوف، أن سورية كانت آمنة قبل الأحداث ومنفتحة على العالم، وكان أي زائر من العالم يستطيع القدوم إليها من دون أن يتعرض لأي خطر بينما وجود الإرهاب غير كل شيء، مؤكداً أن سورية كانت وستبقى ذلك البلد الرائع المجزء من التطرف.



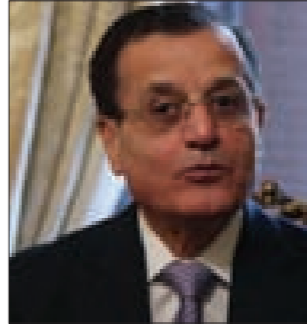
## هادي مولود لرسلي أن أن: جميع الاحتمالات قائمة بشأن قرار انفصال كردستان عن العراق

قال نوزاد هادي مولود، محافظ أربيل عاصمة إقليم كردستان في العراق، إن إنهاء معركة الموصل في الحرب ضدّ «داعش» سيكون قبل نهاية العام الحالي، وربما خلال شهر أو شهرين من الآن بحسب تقديرات المسؤولين في الإقليم، فيما أكد أن جميع الاحتمالات قائمة لدى الإقليم بشأن قرار الانفصال عن العراق. وقال مولود، «إن قوات التحالف أحرزت تقدماً ملموساً في تحرير الموصل خلال الأيام القليلة الماضية، مشيراً إلى أن معظم مناطق الموصل محاطة بقوات البشمركة، من غرب الموصل في سنجار إلى سدّ الموصل ومناطق بعشيرة والخازر، فيما يتواجد الجيش العراقي جنوب الموصل».

ولفت مولود إلى أن «قوات التحالف والبشمركة سيطرت على مناطق شاسعة غرب نهر الزاب الكبير باتجاه الموصل، وأصبحت على مقربة من حدود الموصل بنحو 15 كيلومتراً»، وقال: «أصبح خطر «داعش» بعيداً». وأكد مولود في حديثه، أن «الخطة المعتمدة بين حكومة الإقليم والأمم المتحدة، تحتم إنهاء عمليات تحرير الموصل قبل نهاية العام الحالي»، وقال: «من خلال اللقاءات مع الأمم المتحدة، الخطة المعتمدة تهدف إلى إنهاء العمليات هذه السنة، ربما بعد شهر أو شهرين لا نعلم بالضبط، لكن الخطة حددت إنهاء «داعش» مع نهاية هذه السنة باعتبار أن الموصل هي آخر معاقل «داعش» في العراق».

ولن تتجه قوات البشمركة إلى دخول مركز مدينة الموصل بحسب مولود، قائلاً أن الخطة تقوم على دخول قوات الحشد الوطني للمدينة لدرايتهم بالمنطقة، وتجنباً لاستغلال «داعش» لذلك. وقال مولود في حديثه، ولقاءه على هذا الموضوع في جلسة تكشف خلالها المزيد من الوقائع لناحية الهدر بمئات الملايين من الدولارات من قبل شركات معروفة بالاسم، ومعضلها قدم اعترافات خطية بهذا الشأن، ما دفع وزير المال علي حسن خليل إلى اعتبار الأمر سرقة موصوفة للمال العام، داعياً إلى محاسبة المسؤول عن ذلك.

على صعيد معالجة أزمة النفايات وما تشهده من حركة اعتراضية، دعا الوزير أكرم شهيب إلى عدم السماح لقوى التعطيل بالتسلل إلى تحرك برج حمود. شهيب أكد وجود خيارين لا ثالث لهما: إما برج حمود، أو عودة النفايات إلى الشارع، ولا سيما أن مجلس الإنماء والإعمار تبلغ اليوم من رئيس بلدية برج حمود رفض استقبال النفايات ابتداء من الغد في حال عدم معالجة التعطيل الجاري، فماذا بعد؟



## منصور لـ«سبوتنيك»: ثورات ما يسمى «الربيع العربي» هدفها الرئيسي خدمة إسرائيل»

قال وزير الخارجية اللبنانية السابق عدنان منصور، إن «الثورات تنبع من داخل الشعوب، وعندما تكون هناك مجموعات ممولة ويتمّ تسليحها من الخارج لتعبّر عن استراتيجيات ومصالح خارجية، عند ذلك لا يمكن الحديث عن ثورات وطنية، ولا يمكننا الحديث عن مجموعات وطنية تريد التغيير». وأضاف منصور: «قبل كل شيء، علينا أن نتوقف أمام كلمة «ثورة»، فالثورة هي تغيير جذري لمجتمع ما، تغيير في الهيكلة السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، وهي تستند في أساسها إلى معايير تعبر عن معطيات وضيمير شعب من الشعوب، ولكن للأسف الشديد، ما شاهدناه في دول العالم العربي من أحداث، لا تنم عن ثورة، وإن كانت تحمل تلك الشعارات البرّاقة من أجل التغيير والديمقراطية والحرية، وحقوق الإنسان».

وتساءل: «هل المطالبة بالتغيير تتمّ من خلال هدم البنى التحتية، وهدم مؤسسات الدولة، وهدم الآثار، والمساجد، وإسالة دماء البشر، وترويع الأمنين، وتهجير الشعوب؟! أم هل ما نشاهده يجري الآن في ليبيا، وسيلته مصر، وسورية، والعراق من أعمال إرهابية، هو تعبير عن إرادة الشعب والرغبة في التغيير! وإذا كان التغيير سيتمّ عبر هذا الأسلوب فنحن لسنا بحاجة إلى هكذا تغيير».

وأشار منصور إلى أن الهدف الرئيس لقيام ما يسمى «الثورات العربية»، هو لخدمة «الكيان الصهيوني» من الأساس، مستشهداً بقولته وزير الدفاع «الإسرائيلي»، «موشيه يعالون»، والذي صرّح قائلاً: «إن ما يحدث في الشرق الأوسط الآن يخدم «إسرائيل» لمدة 30 عاماً قادمة». وأضاف منصور، أنه لو كان العرب قد ولفوا طاقاتهم وأموالهم لمواجهة الكيان الصهيوني وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، من الأساس، لما تمزّقت الدول العربية، ولما حدث ما يحدث الآن في غزة وفي الأراضي المحتلة ككل، أمام مرأى وسمع من العالم كله من دون أن يجرؤ أحد على أن يحرك ساكناً».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

### «الجديد»

بعد سرقة الإنترنت، باتت على الدولة أن تدعي على ميشال المر بتهمة الكذب و«استهبال» القضاء والبراهمة والجمهورية. ووجه رسالة إلى الشركاء في الوطن والحكومة، مفادها أن تقادي الشعور الكامل بحتم العودة عن الأخطاء والخطايا، وإلا فما يحصل لن يمر مرور الكرام، وكل الاحتمالات تبقى مفتوحة، وهي محط تشاور داخل بيت النصار والبيت المسيحي، ومع مرعاب التي زارها اليوم (أمس) إبراهيم كنعان، في وقت علمت له «أو تي في» أن وزير الطاقة أرتور نظريان لن يشارك في جلسة الخميس انسجاماً مع موقف تتكلل التغيير والإصلاح. فهل من يفهم الرسالة ويعمل بموجبها؟ سؤال ينتظر الساعات المقبلة.

### «أوت في»

بخطوة أولى تحذيرية، دقّ التيار الوطني الحر ناقوس الخوف على الميثاقية من باب الحرص على الكيان والجمهورية. ووجه رسالة إلى الشركاء في الوطن والحكومة، مفادها أن تقادي الشعور الكامل بحتم العودة عن الأخطاء والخطايا، وإلا فما يحصل لن يمر مرور الكرام، وكل الاحتمالات تبقى مفتوحة، وهي محط تشاور داخل بيت النصار والبيت المسيحي، ومع مرعاب التي زارها اليوم (أمس) إبراهيم كنعان، في وقت علمت له «أو تي في» أن وزير الطاقة أرتور نظريان لن يشارك في جلسة الخميس انسجاماً مع موقف تتكلل التغيير والإصلاح. فهل من يفهم الرسالة ويعمل بموجبها؟ سؤال ينتظر الساعات المقبلة.

### «أن بي أن»

معطى جديد أضيف إلى مكونات الأزمة، تمثّل بإعلان التيار الوطني الحر مقاطعة جلسة الحكومة يوم الخميس المقبل كرسالة تحذيرية للتوقف عن مخالفة القانون بحسب الوزير جبران باسيل، الذي رفض التعددية في قيادة الجيش، وشدّد على القيام بما يلزم لمعنه. التيار يرى أن المشكلة الحقيقية تكون في ميثاقية الحكومة، وهو يطرح تساؤلات عدّة: ماذا ستعمل الحكومة نهار الخميس؟ وكيف ستجتمعت وتحكم في غياب المسيحيين؟ الإجابة على هذه الأسئلة ستروم بحسب التيار مرحلة ما بعد الخميس، التي قد تكون إما أزمة نظام أو تحرك في الشارع، ومن «الميسدسول» العنوني الاعتراضي إلى ملف الاتصالات، وتحديدًا الإنترنت غير الشرعي الذي حط مجدداً على طاولة لجنة الاتصالات النيابية في جلسة تكشف خلالها المزيد من الوقائع لناحية الهدر بمئات الملايين من الدولارات من قبل شركات معروفة بالاسم، ومعضلها قدم اعترافات خطية بهذا الشأن، ما دفع وزير المال علي حسن خليل إلى اعتبار الأمر سرقة موصوفة للمال العام، داعياً إلى محاسبة المسؤول عن ذلك.

### «أل بي سي»

ماذا سيحدث بعد غد الخميس (غد)، بالنسبة إلى جلسة مجلس الوزراء؟ في حصيلة النهار توزّعت خارطة المواقف على الشكل التالي: التيار الوطني الحر سيقاطع الجلسة بعدما أعلن الوزير جبران باسيل أن وزيرتي التيار لن يحضرا، الوزير ميشال فرعون تمنى على الرئيس سلام تأجيل الجلسة لأخذ الوقت لمشاورات مع الدكتور سمير جعجع. حتى الساعة، لم يبذل الرئيس سلام من موعد الجلسة، خصوصاً أنه تبلغ من حزب الله أنه سيحضر الجلسة، وفي المحصلة فإن الجلسة ما زالت قائمة لكن المعلومات تتحدّث أنها ستعمر من دون تعيينات. وقبل الدخول في تفاصيل الشثرة، علمت المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونل، أن قراراً مفاجئاً اتخذ حزب الطاشناق، يقضي بوقف استقبال أي نفايات في مكبّ برج حمود اعتباراً من صباح الغد (اليوم)، إلى حين إيجاد حل متكامل مترابط للأزمة، لأن أي خلل أو عرقلة للعمل في أي من المراحل سيؤذي إلى إنشاء مكبّ عشوائي من دون سقف زمني، وهذا ما يرفضه حزب الطاشناق.

### «تلزيون لبنان»

تلزيون لبنان باق باق باق. أكد ذلك رئيس مجلس الإدارة المدير العام لتلفزيون لبنان طلال المقدسي، موضحاً أن البث عبر النابلس سات والأقمار الأخرى مستمر. وقد جاء هذا التوضيح ردّاً على سؤال حول ما تردّد في بعض وسائل الإعلام عن أن إدارة النابلس سات قرّرت وقف البثّ إذا لم يتمّ تسديد الاشتراك ابتداءً من أول أيلول. وأشار المقدسي إلى أن قرار تسديد الاشتراك تتخّذه وزارة الإعلام أو مجلس الوزراء، لافتاً إلى أجواء إيجابية. وجواباً على سؤال، قال: «إن الملاءة المالية لتلفزيون لبنان لم تكن كما هي الآن منذ ثلاثين سنة».

وقال أيضاً، «إن لتلفزيون لبنان بصدد الدخول في مناقصات لنقل بطولة كرة السلة في لبنان، ونحن ننتظر دفتر الشروط». وأشار المقدسي إلى الإعداد لدورة برامج جديدة في التلفزيون. سياسياً، برز اليوم (أمس) إعلان رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل مقاطعة جلسة مجلس الوزراء بعد غد (غد) الخميس، مهدداً بخطوات أكبر بعد ذلك.

### «المنار»

لبنان من أزمة الحكم إلى أزمة النظام على ما يرى التيار، فهل من حكمة حكومية تعالج الأزمة بحلول وسطية قبل جلسة الخميس المصيرية؟ مشى التيار الوطني الحر مجدداً بعنوان ردّ الاعتبار، علّق حضوره في جلسات الخميس الحكومية، بانتظار قرارها حول التعيينات الأمّية، متسلحاً بالقاعدة الميثاقية مع لثقافته لدوره الوطني وحراجه الموقفي السياسي. لم يفلح البرق بعد أن أمعن البعض بفق كل مقترحات الحلول، وتعمّد حشر التيار الوطني الحر مجدداً، فيما هم على عاداتهم، هاربين إلى الإمام، آخذين معهم البلاد إلى شفا الإنهيار أو الانفجار، فبات اللعب في ساحة ضاقت إلى حدّ الاختناق.. وما على اللبنانيين سوى الانتظار، وهم يشاهدون كل أنواع الإشتباك السياسي والإفلاس الاقتصادي، والعجز المؤسساتي لاسيّما القضائي، والأخبار البيئي والضمور الإنساني.. مشهد لبناني، ضمن مشهد إقليمي أكثر تعقيداً، اختلطت فيه الجبهات وتداخلت فيه الوجهات، فيما الأخبار الوجيهة ما زالت للميدان السوري. فبعد قرع الجيش السوري والحلفاء جرس التقدم من تلة أم القرع جنوب غربي حلب، تقدّر جديد اليوم إلى داخل الكليات العسكرية بدلالاتها الميدانية وسط قصف مدفعي وصاروخي يلاحق التكفيريين، ويشتت قواهم.